

3 - الأسد | ثمر

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. المحمود هو الله جل جلاله - [00:00:00](#)

والمصلى والمسلم عليه محمد واله كنا في قضية الكرسي وفتنة الكرسي وذكرنا مثل احمد بن طولون المعتصم وحضرتي مثل اخر لفتنة الكرسي الحجاج الحجاج بن يوسف الثقفي هل تدري انه اول من قسم المصحف - [00:00:50](#)

الى ارباع واحزاب وهو هو الذي قتل مائة الف مسلم ويذكر عنه انه كان وقافا مع كتاب الله ماذا يصنع الكرسي في النفوس شيء عجيب الشاهد في قصتنا اليوم الاسد - [00:01:25](#)

قصة الاسد ان بنانا الحمال ابو عبدالرحمن شيخ الديار المصرية لما حكم احمد بن طولون مضى اليه فامرته ونهاه واغلظ له في القول وهكذا اهل الحق دائما لا يرعبهم طغيان من طغى - [00:01:47](#)

ولا صولة من يؤذي او يظلم بل يقولون الحق كما قال ربنا جل جلاله فلولا كان من من القرون منك اولوا بقية ينهون عن الفساد في الارض هؤلاء يقولوا البقية - [00:02:12](#)

افراد المفروض عجيبون في احوالهم ذهب بناء الحمال الى احمد بن طولون فامرته ونهاه فحاول ان يسكته فلم يسكت رماه في سجن وامر ان يدخل عليه الاسد وكان ابنه خمروي ابن احمد ابن طولون - [00:02:35](#)

صائد ماهر يصطاد الاسود من الغابة ويأتي بها حية ويحبسها في مكان وكان عنده اسد ضخم جدا وقال قدموا بناء الحمال للاسد اجلسوا الشيخ في قاعة واشرفوا من الشرف ينظرون اليه - [00:03:00](#)

ثم فتحوا باب القفص من اعلاه وهجهجوا جهجه الاسد يضربوه ويهيبصوا ويزعقوا يسجرونه فانطلق يزمجر ويزأر زئيرا تنشق له المرائر يتوهم من يسمعه انه الرعد وراه الصاعقة ثم اجتمع الوحش في نفسه - [00:03:22](#)

واقشعر ثم تمطى كالمنجنيق يقذف الصخرة وانطلق من فوق القفص فكان في حجر الشيخ ونظر الجميع مذهولين ينتظرون ان يروا الدم في فم الاسد فما بقي من اجل الشيخ الا طرفة عين - [00:03:52](#)

وجعل الشيخ لا ينظر الى الاسد ولا يحفل به بل هو ساكت ساكن مطرق فقط يلهج لسانه بالذكر كل من الموجودين يكاد يهتك حجاب قلوبهم الفزع والرعب والاشفاق على الرجل - [00:04:19](#)

وهو في منتهى الهدوء لم يظهر في وجهه الا نور لا رعشة ولا فزع ولا خوف يقول الشاهد ولم يرحنا الا زهول الاسد عن وحشيته فاقعى على جنبه ثم لصق بالارض بنيتها - [00:04:49](#)

يفترش زراعيه ثم قام يتمطى مرة اخرى وينظر الى الحضور الاسد التفزع هم من نظرتهم سم نزر الى الشيخ ومشى مترفقا حوله يطوف ويشمه من رأسه وكنا في الشرف نسمع - [00:05:21](#)

مفاصل قعقعة مفاصل الاسد من شدته وجسامته اقبل الاسد على الشيخ يحتك به ويلحظه ويشمه كما يصنع الكلب مع صاحبه الذي يأنس به ويتبصبص اليه وكأن الاسد يعلن انها ليست ارادة احمد ابن طولون - [00:05:55](#)

وانما ارادة الله هي التي تحرك الاسد هي التي تحرك الاسد وضربته رح الشيخ فلم يبق بين الاسد وبين الادمي عمل ولم يكن ازاء الشيخ ازاء لحم ودم فلو اكل الضوء او اكل الهواء - [00:06:31](#)

كان ذلك اقرب وايسر من ان يأكل هذا الاسى هذا الرجل الرجل روحا لا يحس لصورة الاسد معنى الكل مرعوب ينزر ويتربص والشيخ

مع الله لا يحس لصورة الاسد معنى - 00:07:00

من معانيها الفتاكة لا يرى فيه الا دودة نملة قاطعة مسخرة لارادة الله الذي هو متوكل عليه شفت اصل القصة اللي بنتكلم فيها

الكرسي بقول ان فحوص الجبن الناس اللي خايقة ومرعوبة - 00:07:30

قال الانبياء وما لنا الا نتوكل على الله حين توكل الشيخ على الله وصار قلبه معلقا به وعقله مشغولا به صار الاسد في عينه مسل هوام

الارض حشرة نملة كل في يد الله - 00:08:02

ورد هذا النور على القلب المؤمن يكشف له عن قرب الحق سبحانه وتعالى منه واحاطته جل جلاله بخلقه ما هو فلم يرى نفسه بين

يدي الاسد. وانما رأى نفسه والاسد بين يدي الله - 00:08:29

كان يعيش يقين اصبر لحكم ربك فانك باعيننا فرأى الاسد رجلا هو خوف الله فخاف منه رأى الاسد الخوف من الله متجسدا في هذا

الرجل فخاف منه وكما خرج الشيخ - 00:08:57

من معانيه الناقصة خرج الوحش من ذاته الوحشية فليس في الرجل خوف ولا هم ولا جزع ولا تعلق ولا رغبة وكذلك الاسد ليس في

الاسد فتك ولا ضراوة ولا جوع ولا وحشية ولا تعلق ولا رغبة - 00:09:36

ونسي الشيخ نفسه فكأنما رآه الاسد ميتا لم يجد فيه الانا التي يريد ان يأكلها التي يأكلها الاسود. انا البشرية لم يجد فيه انا التي

يأكلها الاسود ماذا يأكل؟ ولو ان خطرة من هم الدنيا خطرت بقلب الشيخ - 00:10:08

او اختلجت في نفسه خالجة شك بان رأس الاسد في يد الرب لفاحة رائحة لحمه في خياشيم الاسد فتمزق بين انيابه ومخالبه ونظر

الاسد الى الشيخ ولحسه بلسانه ونظر الى الآخرين - 00:10:41

وادلع لهم لسانه ثم انصرف وذهل احمد بن طولون ومن معه فقال احضروه احضروه. وظل الناس يتكلمون في مجلس احمد ابن

طولون فيقولون ينظرون في وجه الشيخ ساهم مفكر فمن قائل اذهله الخوف - 00:11:08

اذله الخوف. انه الخوف. اذهله عن نفسه. وقائل انه انصرف بعقله الى الموت فكان ميتا. وثالث يقول انه يكون الفكرة لمنع الحركة

عن الجسم فلا يضطرب بل زعم جماعة ان هذه حالة من الاستغراق - 00:11:47

يسحر بها الاسد واكثرها والشيخ ساكت لا يتكلم حتى سأله ابن طولون ما الذي كان في قلبك وفيما كنت تفكر قال الشيخ لا اله الا الله.

لم يكن علي بأس - 00:12:12

فقد كنت افكر في لعب الاسد هل هو طاهر ام نجس عمرك شفت اسد؟ بجد عمرك شفت اسد السلام عليكم ورحمة الله بسم الله

الرحمن الرحيم هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيمك - 00:12:38